

الإجابة عن أسئلة شرح «مقاصد الصوم» | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

هل عنده سؤال مما سبق ذكره تملّي في الاخير نعم رباع ساعة او تسع الى الاذان لان الاذان اعلام بانتهاء وقت السحر ودخول فجر الوقت ودخول وقت الفجر الصادق سيكون قبل الاذان بربع ساعة او ثلث ساعة. لان الاذان علامة على دخول الفجر الذي هو الفجر الصادق - 00:00:00

يقول هذا السائل مما يندرج في مسائل الصدقة في رمضان. من تصدق قبل رمضان لاجل اعمال الخير في رمضان هل تكون صدقته واقعة في رمضان؟ ام تكون غير واقعة في رمضان؟ كما لو دعي الناس غدا - 00:00:30

لصلاة الجمعة الى ان يتصدقوا لاجل تقطير الصائم مثلا. فهل تكون صدقتهم من جملة الصدقة في رمضان ام لا؟ الجواب ان قبظ هذه الصدقة واقع قبل رمضان وانفاذها واقع في رمضان فتكون من جملة - 00:00:50

الصدقة في رمضان بان القابض لها بمنزلة الوكيل. فإذا قبضها الموكّل بهذه الاعمال الخيرية ولم ينفذها الا في رمضان كانت صدقة في رمضان واما اذا انفذها الوكيل قبل دخول رمضان فانها لا تكون صدقة في رمضان وعلم بهذا - 00:01:10

يبين قبض الصدقة قبل رمضان وانفاذها في رمضان يعني اخراجها. فإذا اخرجها في رمضان فهي صدقة من جملة الصدقات في رمضان. اما اذا ثم اخرجها قبل رمضان فانها لا تكون من صدقات رمضان - 00:01:30

السؤال الاخير اولا المراد به في حديث لقيط رضي الله عنه هو المبالغة في الاستيساق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستئناف الا ان تكون صائمها. ولما كان اصل الفعل مأدونا به في الشرع دل على انه لا يمكن الزائد عن هذا الاصل محرم - 00:01:47 في الشرع وانما قصار امره ان يكون مكروها. لان اصل الفعل مأدون به في الشرع وهو الاستئناف. فما زاد عن هذا المأدون به فانه لا يصح القول بانه محرم. لانه لا يمكن ظبطه وتعيينه بقدر وانما يقال فيه انه - 00:02:13

هو متزو لينزجر العبد عنه ويكتف. وهذا اخر الاسئلة الثالثة والله اعلم وصلى الله على عبده ورسوله محمد واله وصحابه اجمعين. يقول هذا قلتم ان الاحاديث التي جاءت في غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ضعيفة لا تصح. هناك جملة مقدرة - 00:02:33

من المعنى ضعيفة لا تصح وفي ليلة عرفة يكفر لصائمه سنة قادمة فكيف يجمع بين ذلك قد ذكرنا هذا فما الجواب تم احسنت نقول لان الاحاديث التي ورد فيها وما تأخر يلزم منها ان تغفر له ذنبه الذي تأخر كله حتى يمر - 00:02:53

واما صيام يوم عرفة فانه اجره ان يكفر ذنوب سنة واحدة. وفرق بين المسؤولين والاحاديث التي جاءت فيها هذه الزيادة قد استوعبها ابو الفضل ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه الخصال المكفرة بالذنوب المتقدمة والمتاخرة - 00:03:22

وذهب رحمه الله تعالى الى تحسين جملة منها الا ان نقاض الحديث وحفظه من الائمة المتقدمين رحمهم الله تعالى على اعلى الالى - 00:03:42 الزيادات التي وردت في الفاظ هذه الاحاديث. وسبق ان عرفت ان المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه

يعني من الصغار في قول الجمهور هذا سؤال في كسوف الشمس فهو مخالف لشرط الدرس لان شرط الدرس ان تكون الاسئلة متعلقة به حفظا للوقت ومنفعة الاخوة هذا سائل يسأل ونحن نرتب الاسئلة بحسب ورودها مع تألقها بالدرس - 00:04:02

يقول هذا السائل هل القائمون على افعال الصائم يكتب لهم اجر تقطير الصائم نقول تقدم ان الحديث المروي في فضيلة تقطير الصائم وهو ما جاء عن زيد ابن خالد الجهنمي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

قال من فطر صائمها كان له مثل اجره انه حديث ضعيف فانه من روایة عطاء بن ابی رياح عن زید ابن خالد الجهنی وعطاء لم يسمع من زید ابن خالد كما ذكر علي ابن المديني - [00:04:44](#)

وهذه العلة خفيت على كثيرين ممن صححوا الحديث. وتقدم ان تفطير الصائم يدخل في جملة الصدقة في قال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان فمن الجود والتفضل بالاحسان في - [00:05:01](#)

رمضان تفطير الصائمين. ومن اعوان على الخير فانه شريك في الاجر. فان الذي يعتنی بايقاف هذا الامر في بيوت الله التي يحتاج الناس من حولها الى ذلك ويقترب الى الله عز وجل بذلك يرجى له ان يكون - [00:05:21](#)

شريكًا في الاجر على هذه الطاعة يقول هذا السائل ذكرتم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخصص الايام الثلاثة التي كان يصومها من كل شهر وهنا في صيام التطوع صام ايام - [00:05:41](#)

فكيف يجمع بين السنتين نقول ليس في شيء من الاخبار الثابتة ان النبي صلى الله عليه وسلم صام ايام البيض وانما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك بقوله اما فعله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت حديث في تعين الايام التي كان يصومها النبي صلى الله عليه - [00:05:58](#)

وسلم من الشهر وقد ذكرت فيها عدة احاديث وقد بلغ الاقوال فيها ابو الفرج ابن رجب الى ستة اقوال في لطائف المعارف لا يصح على قول منها دليل بل الصحيح ما قالت عائشة لم يكن يبالي من اي الشهر صام واما غير النبي صلى الله عليه - [00:06:21](#)

لم فان الاخذ بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من قوله من تفضيل صيام ايام البيض على غيرها اولى داع للسنة القولية كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا في صيام شعبان حيث كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

مع قوله افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام الله المحرم يقول هذا السائل وهو السؤال الثالث والأخير ذكرت ان الصحابة كانوا يقضون صيام رمضان وتقدم في بعض المجالس التنبية على انه لا ينبغي ان يخاطب - [00:07:01](#)

اعلم بمثل هذه الالفاظ ذكرت وقلت واخبرت بان في ذلك جعله بمنأى عن الطالب بل ينبغي الا يفصل الطالب بينه وبين معلمه بمثل هذه الحدود التي تقع على اللسان. وقد نبه على هذا جماعة منهم الشيخ بكر ابو زيد - [00:07:23](#)

في كتابه حلية طالب العلم ان الصحابة كانوا يقضون صيام رمضان في عشر ذي الحجة. فهل معنى ذلك انهم رضي الله عنهم لا يصومون ستة ايام من شوال؟ ام هل يجوز ان - [00:07:43](#)

يصوم الانسان تطوعا وعليه قضاء رمضان. الجواب اصل القول في مسألة ان للعبد ان يصوم تطوعا وعليه قضاء من رمضان الا التطوع بصيام ست من شوال فان التطوع بصيام ست من شوال مشروع بتكميل صيام رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم من صام - [00:07:56](#)

رمضان ثم اتبعه ستة من شوال. فمن اراد ان يصوم الستة من شوال فانه يستكمل صيام شهر رمضان. اما ما عداه قيام التطوع فان العبد له على الصحيح ان يتطوع ولو عليه قضاء من رمضان كأن يتطوع الانسان بصيام يوم عرفة او - [00:08:16](#)

وصيام يوم تاسوعاء وعاشوراء ولو كان عليه قضاء من رمضان. والاحتمال الذي يتطرق من فعل الصحابة لا يلتفت اليه. فان انا مأمورون بتتبع الادلة الواضحة الجلية. اما الصحابة رضي الله عنهم فقد يكونون معذورين في فعلهم لو ثبت هذا - [00:08:36](#)

احتمال مع كون قيام الست من شوال لم تكن من سنن اهل المدينة التي كان فيها اکثر الصحابة. ولذلك انكره الامام مالك رحمه الله تعالى ولكن ثبت فيه حديث ابی ایوب الانصاري ومعلوم ان ابا ایوب رضي الله عنه من الصحابة الافقين يعني الذين خرجوا - [00:08:56](#)

من المدينة ولذلك حفظت هذه السنة عن غير اهل المدينة وحدائق المالكية كالقاضي عياض يحصي يذهبون الى استحباب صيام هذه الست اتباعا للحديث ومخالفة لما عليه مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى وهذا اخر الاسئلة - [00:09:16](#)

هذا الذي اعتدنا طرحها بعد كل جلسة من جلسات هذه الدروس. وهذا اخر ما يتعلق بالتقدير على هذا الكتاب اسئل الله العلي العظيم ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا وان يعيننا على صيام شهر رمضان وقيامه وان يجعلنا فيه من المقبولين - [00:09:36](#)

وان يشملنا برحمته انه ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين - 00:09:56